واشنطن طلبت مساعدتها لدفع الحوثيين إلى الجلوس والتفاوض حول مخرج سلمي للازمة

إيران تدفع بمدمرتين إلى خليج عدن ... وتدعو لحوار يجمع اليمنيين فقط

■ سياري : نحن متواجدون بموجب القوانين الدولية من اجل حماية سفننا من تهديد القراصنة

الاميرال حبيب الله سياري

جون كيري وجواد ظريف

■ ظريف : يجب ان يشارك الجميع في اليمن في حوار دون شروط مسبقة في دلوة لم تشارك في الصراع

عواصم – وكالات : اعلن قائد البحرية الايرانية الخميس ان مدمرتين ايرانيتين ارسلتا الى خليج عدن لحماية السفن التجارية متمركزتان حاليا عند مدخل مضيق باب المندب الاستراتيجي بين اليمن وجيبوتي.

واوضح الاميرال حبيب الله سياري «نحن موجودون الان في خليج عدن وتقوم المدمرتان البرز وبوشهر بدوريات تحديدا عند مدخل باب المندب»، بحسب ما نقلت عنه وكالة ارنا الرسمية.

واضاف «نحن في خليج عدن بموجب القوانين الدولية من اجل حماية السفن التجارية لبلادنا من تهديد القراصنة».

ويعبر نحو اربعة ملايين برميل من النفط يوميا المضيق باتجاه قناة السويس شمالا او خط انابيب سوميد للنفط.

وكان مسؤول اميركي اعلن الاسبوع الماضي ان حاملة طائرات وسفينة مزودة بقاذفة صواريخ اميركية غادرتا المياه قبالة سواحل اليمن بعد عودة سفينتين ايرانيتين تشتبه واشنطن بانهما تنقلان اسلحة الى المتمردين الحوثيين في اليمن.

ولا تزال سبع سفن حربية اميركية في خليج عدن على مقربة من اليمن حيث تدور مواجهات بين الحوثيين المدعومين من ايران ومؤيدي الرئيس عبدربه هادي منصور المقيم في الرياض.

وتابع سياري ان «المعلومات التي اشارت الى تلقي السفن الايرانية تحذيرات غادرت على الرها المنطقة ليست صحيحة»، موضحا ان السفن الحربية الايرانية «لن تدخل المياه الاقليمية لدول اخرى» في اشارة الى اليمن.

واضاف ان «المدمرتين ستظلان في المنطقة حتى 22 يونيو على ان تحل محلهما سفن اخرى».

وتنفي ايران باستمرار اي دعم للحوثيين وكانت طلبت مجددا وقف الغارات الجوية التي يشنها التحالف العربي بقيادة السعودية والى بدء حوار بين اطراف النزاع اليمنيين تحت اشراف الامم المتحدة من اجل وضع حد للازمة.

وتنشر البحرية الايرانية منذ سنوات سفنا حربية في خليج عدن والمحيط الهندي.

سياسيا دعا وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الاربعاء الى حوار بين اليمنيين برعاية الامم المتحدة لانهاء القتال الذي اودى بحياة المئات منذ مارس الماضي.

وقال جواد ظريف «يجب ان يشارك الجميع في اليمن في حوار دون شروط مسبقة، ولا اعتقد ان ذلك يمكن ان يجري في الامارات لان الامارات وللاسف اصبحت طرفا في النزاع».

واكد ان ذلك يجب ان يجري «في مكان ليس طرفا في هذا النزاع».

وتقول الامم المتحدة ان اكثر من الف شخص قتلوا في القتال في اليمن منذ مارس الماضي، عندما شكلت السعودية تحالفا لدعم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وقال جواد ظريف ان المحادثات يجب ان تشمل الجميع في اليمن ويجب ان تقود الى تشكيل حكومة واسعة تقيم علاقات جيدة مع الدول المجاورة لليمن.

واضاف في جامعة نيويورك «يجب ان يكون الحوار بين اليمنيين ويديره اليمنيون. نستطيع ان نسهل الحوار».

واستذكر جواد ظريف مؤتمر بون الذي عقد تحت رعاية الامم المتحدة ومهد الطريق لتشكيل الحكومة الافغانية بعد الغزو الذي شنته الولايات المتحدة في 2001 للاطاحة بطالبان.

وقال «اعتقد ان نفس الشيء يجب ان يجري في اليمن، واعتقد ان الامم المتحدة لديها ما يكفي من الخبرة لتقود ذلك، ونحن نتحدث معهم وامل بان نستطيع فعل ذلك».

ووصف الوزير الوضع في اليمن بانه «مثير» واضاف ان الوضع الانساني «كارثي».

وكان النزاع في اليمن مدار بحث ايضا الاربعاء بين وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظيرته الاوروبية فيديريكا موغيريني.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ماري هارف انهما «تطرقا الى ضرورة الانتقال الى حوار سياسي وباسرع وقت ممكن» بين اليمنيين ولكنها لم توضح الشكل الذي يمكن ان تأخذه هذه العملية السياسية.

بالمقابل قال مسؤول اميركي يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة طلبت مساعدة إيران في جعل الأطراف المتحاربة في اليمن تشارك في محادثات بشأن تسوية سياسية وذلك حينما اجتمع وزيرا الخارجية الايراني والاميركي.

وإيران متحالفة مع جماعة الحوثي التي سيطرت على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر مطالبة بحكومة لا تستبعد أي طرف. ومنذ ذلك الحين توغلت قوات الحوثيين الشيعة في الجنوب وهو ما اثار انزعاج السعودية التي تخشى توسع النفوذ الإيراني في المنطقة.

ورداً على سؤال عما إذا كان وزير الخارجية الامريكي جون كيري طلب من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف اثناء محادثات في نيويورك يوم الاثنين ان تستخدم بلاده نفوذها في جعل الأطراف تشارك في المحادثات قال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين «نعم».

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته أن ذلك معناه طلب المساعدة الإيرانية في جعل الحوثيين يتفاوضون.

وقال كيري يوم الاثنين للصحفيين قبل اجتماعه مع ظريف لبحث البرنامج النووي الإيراني إنه يتوقع أن يحضر اليمن المحادثات.

وأضاف قائلا «بالتأكيد سأدعو أن يقوم الجميع بدورهم لمحاولة تقليل العنف والسماح ببدء المفاوضات بطريقة ستخدم مصالح اليمنيين».

بحاح : الضربات الجوية ستستمر .. وعلى طهران الكف عن التدخل في شؤوننا

خالد بحاح

الرياض – وكالات : قال رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح إن الضربات الجوية ضد جماعة الحوثي ستستمر ما دامت هجماتهم مستمرة على المدنيين في اليمن، محذرا طهران من التدخل في الشان اليمني.

جاء ذلك في اول مقابلة تلفزيونية منذ خروجه من الإقامة الجبرية وتعيينه نائبا للرئيس اليمني، تبث على قناة الجزيرة اليوم الجمعة الساعة 22.05 بتوقيت مكة المكرمة (19.05 بالتوقيت العالمي).

وقال خالد بحاح إن جماعة الحوثي لا تحارب لتنظيم القاعدة الذي انتشر في البلاد نتيجة الانفلات الأمني، بل تحارب الشعب اليمني، ودعا إلى تشكيل منظومة امنية وعسكرية حقيقية لمواجهة التطرف بكل اشكاله ومسمياته.

وأضاف نائب الرئيس رئيس الوزراء اليمني ان وزير الدفاع الحالي محمود الصبيحي ما زال في قبضة الحوثيين.

وأوضح أن الحكومة ما زالت متمسكة به وزيرا للدفاع، مشيرا إلى ان الأيام القادمة ستشهد تعيينات مهمة على قمة هرم وزارة الدفاع اليمنية.

وبخصوص الدور الإيراني، قال بحاح إن دور طهران واضح وملموس على الأرض ولا يحتاج للتشكيك، ودعا طهران إلى توثيق علاقاتها مع الدولة ومؤسساتها بدل التعامل مع الجماعات والأفراد، محذرا إياها من التدخل في الشان الداخلي اليمني.

«إعادة الأمل» تقصف الحوثيين ... والمقاومة الشعبية تتقدم في محيط مطار عدن

■ محافظ مأرب: الحوثيون لم يتقدموا و يكذبون عندما يقولون إنهم أحرزوا تقدما في مكان ما

مسلحون حوثيون في عدن

عدن – وكالات : سيطر مقاتلو المقاومة الشعبية على أجزاء واسعة من مطار عدن بعد معارك عنيفة، بينما قصف «طيران التحالف كتيبة للدفاع الجوي في مأرب، التي تفي محافظها تقدم الحوثيين هناك.

وأفاد مراسلون بأن 13 مسلحا حوثيا قتلوا في المعارك العنيفة التي دارت داخل مطار عدن بين المقاومة الشعبية من جهة، ومسلحي الحوثي وقوات تابعة للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح من جهة أخرى.

وأضاف مراسلون أن المقاومة تطبق الحصار على الحوثيين المتمركزين داخل المطار بعد ساعات من القتال تخللها قصف لطائرات التحالف في مناطق مختلفة.

وقبل اندلاع القتال حول المطار الذي يقع في الجهة الشمالية الشرقية للمدينة، اقتحم مسلحون موالون للحوثيين منازل في منطقة خور مكسر الواقعة وسط عدن، واعتقلوا داخلها رجالا بشبهة الانتماء للمقاومة.

وقال شهود إن المسلحين أخرجوا إثر ذلك عددا ممن تم اعتقالهم، وأطلقوا عليهم الرصاص في الشارع، ووفقا لمصادر امنية، فإن القوات الموالية للحوثيين سيطرت في خور مكسر على منطقة تمتد من القنصلية الروسية حتى منطقة كريتر المجاورة.

يأتي ذلك في وقت شن فيه طيران التحالف الذي تقوده السعودية غارات على مواقع للحوثيين وحلفائهم في عدة محافظات يمنية في الساعات الماضية.

وقالت مصادر عسكرية وشهود إن طائرات التحالف اغارت على معسكرات وتجمعات لقوات جماعة الحوثي وصالح في مارب (شرق)، وصعدة وحجة (شمال) وإب (وسط) وعدن وتعز وأبين (جنوب).

ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان قولهم إن التحالف شن خمس غارات على كتيبة للدفاع الجوي جنوب حقل صافر النفطي في مأرب، وإن الغارات استهدفت منصات لإطلاق الصواريخ، وأدت إلى تدميرها وإعطاب الصواريخ.

وكان طيران التحالف قد دمر في مارس الماضي منصة الصواريخ والرادار التابعة للدفاع الجوي شمال غرب حقل صافر.

من جهة أخرى، قال محافظ مارب سلطان العرادة في اتصال مع قناة الجزيرة القطرية من مارب إن الحوثيين لم يتقدموا في المحافظة، وإنهم «يكذبون عندما يقولون إنهم أحرزوا تقدما في مكان ما».

وأفادت مصادر بأن طيران التحالف قصف أيضا محور عتق العسكري في محافظة شبوة (جنوبي البلاد)، كما أفادت تقارير بأن غارة استهدفت معسكرا للقوات المتمردة على الرئيس عبد ربه منصور هادي في فج عطان بصنعاء.

ويسعى التحالف من خلال الغارات الجوية إلى ضرب خطوط إمداد الحوثيين وحلفائهم، والتمكين للمقاومة الشعبية التي تشتبك معهم في جل محافظات جنوب ووسط البلاد.

وفي مدينة تعز، تعرض المجمع القضائي لقصف بقذيفة مدفعية من قبل جماعة الحوثي والقوات الموالية لصالح المتمركزة في معسكر الأمن المركزي.

وقد تمكنت المقاومة الشعبية من الاستيلاء على تبة الزنقل المطلة على شارع الأربعين إثر مواجهات مع جماعة الحوثي وقوات صالح.

وفي الضالع، قالت مصادر محلية إن مسلحي الحوثي قصفوا مباني في المدينة بشكل عشوائي، مما تسبب في احتراق محال تجارية ومنازل.

في غضون ذلك، أفادت التقارير الواردة من اليمن بأن الأوضاع الإنسانية مرشحة لمزيد من التدهور مع تعطل خدمات المياه والكهرباء والوقود، وتعطل وصول المواد الغذائية إلى المحال والأسواق في مختلف أنحاء البلاد.

وأسفرت عمليات القصف على أحياء سكنية ومواقع حكومية عن تدمير العديد من المباني و تعرض المدارس والمنشآت الطبية والمنازل لأضرار كبيرة أو دمار كلي، حسب شهود عيان.

وفي سياق متصل، طالبت منظمة العفو الدولية بتحقيق مستقل في مقتل مئات المدنيين، بينهم أطفال، خلال الغارات الجوية التي شنها التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن.

وقال نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، سعيد بومدوحة، إن «حملة الضربات الجوية التي شنتها السعودية وحلفاؤها على مدار شهر قد حوّلت مناطق كثيرة من اليمن إلى أماكن خطرة للمدنيين».

وأضاف «تصاعد عدد القتلى والجرحى من المدنيين في بعض الحالات التي تناولها بحث المنظمة تثير قلقا عميقا. فبعض الضربات التي شنت بقيادة السعودية لم تتخذ، على ما يبدو، الاحتياطات الضرورية لتقليل الإصابات في صفوف المدنيين والحد من الأضرار للمنشآت المدنية».

وسيطر الحوثيون على صنعاء في سبتمبر ، ثم شرعوا في الزحف جنوبا، وهو ما أثار مخاوف السعودية، حسبما تقول، من انتشار النفوذ الإيراني على حدودها. وعلى الرغم من الغارات الجوية فإن الحوثيين متمسكون بالمواقع التي سيطروا عليها في مختلف مناطق اليمن، ولا يوجد أي مؤشر على توجه الطرفين المتنازعين نحو محادثات السلام.

فقد فشلت المحادثات الأولى مع الرئيس، عبد ربه منصور هادي، في أبريل ، وفر بعدها إلى المنفى.

وحدثت حالة من الفوضى بعدما زحف الحوثيون نحو الجنوب، واشتبكوا مع القوات الموالية للرئيس، عبد ربه منصور هادي، ومقاتلين من القبائل.

وكان التحالف العربي اعلن في 21 ابريل انتهاء عملية «عاصفة الحزم» وبدء مرحلة ذات طابع سياسي تحت مسمى «اعادة الامل»، الا ان الضربات الجوية مستمرة، وكذلك المواجهات على الارض.

■ منظمة العفو الدولية تطالب بتحقيق مستقل في مقتل مئات المدنيين خلال الغارات الجوية

المقاومة الشعبية تواصل صدها للانقلابيين

■ الأوضاع الإنسانية مرشحة لمزيد من التدهور مع تعطل خدمات المياه والكهرباء والوقود